العدد ٥٢٣ — ثمن العدد ٤ غروش سوريه — السنة السادسة

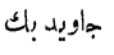


بيروت | السبت في ٤ ايلول سنة ١٩٢٦ | الاشتراك ستون غرشاً ذهباً في لبنان وسوريا • خمسة دولارات في الخارج | الادارة خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦



جاويد بك

وزير مالية تركيا السابق • الذي شنقه مصطفى كمال في انقره مع ثلاثة من الاتحاديين هم الدكتور ناظم ونائل بك وحلمي بك • ويعد اعدام جاويد بك افظع غلطة ارتكبها مصطفى كمال



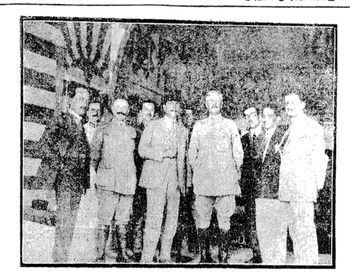


العيد والمفوض الجديد

اما عيد اول ايلول فلا نتكلم عنه هذه المرة اذ اننا رأينا على التوالي فشل احلامنا وخيبة آمالنا في ما اعتقدناه استقلالاً ووطناً وما برحنا نجرجر وراءنا قيود حريتنا . ومن الغريب ان الدستور الجديد بدلاً من ان يأتينا بحرية جديدة جاءنا في تحفظاته

المفوض السامي الجديد المسيو بونسو

تمثل هذا الرسم مؤتمر « وجده » في الريف حيث كان المسيو بونسو « X » المفوض السامي الجديد ممثلاً لفرنسا هناك مع الجنرال سيمون



وفد الصحافيين في بيت الدين — تصوير المعرض

اخذ هذا الرسم في قاعة العمود في قصر بيت الدين : من اليمين الى الشمال : كرم ملحم كرم • اسعد عقل • جبرائيل خباز . الكولونيل كليمنسون • القومندان تراكول • الشيخ كسروان الخازن - معاون الكولونيل القومندان روزنفالون كامل بك حميه

بقيود فوق قيودنا الماضية

بلى ! انه جاءنا بضرائب فادحة لاقرار هذه الحكومة الغول

فالعيد اذن للموظفين لا للشعب

وغداً عندما تقفر البلاد من ابنائها هرباً من الحالة ومن الضرائب يقول الباقون منهم في عيد اول ايلول

لنا ملك وليس له رعايا ...

...

واما المفوض الجديد بل المفوض السادس في سبع سنوات · فقد بدأ بالتصريحات — كالمسيو دي جوفنل — من يوم تعيينه ويفهم من تصريحاته وارائه انه يرى انه فاهم كل الفهم حالة البلاد وموقفها ولكننا نعجب كيف ان ولاة الامور في فرنسا يرون الحالة بيضاء كل هذا البياض عندنا بينما نحن نرى السواد في جهات كثيرة ، فهل نحن على خطأ ام هم ؟ ؟ وهل يرون من باريس احسن وادق مما نرى نحن من هنا ؟ ؟

واننا لنعجب ايضاً كيف يعتقدون في فرنسا ان سوريا سائرة في طريق النظام والراحة ولم يعد من حاجة هنا حتى الى وجود الجنرال غاملان نفسه لان الحركات الحربية قد انتهت بينما تنشر البلاغات عندنا ان عصابات الثوار دخلت من بضعة ايام الى قرب الجامع الاموي ثم ارجعهم الجيش الى الغوطة بعد مطاردة عنيفة وبينما نرى سلطان الاطرش يجمع جموعه ويعقد المؤتمرات في الازرق لمتابعة الثورة

وقد انتقدت جريدة الديبا نفسها في باريس بلاغات الحكومة القائلة بهدوء الحالة في حين ان الواقع غير ذلك

...

لا ندري كيف يكون موقف المفوض السامي الجديد ولا حظ البلاد على عهده واننا سنتربص للكلام منه حتى نرى اعماله وعسى ان نقابلها بالثناء الجزيل والشكر المستطاب

وكل ما نرجوه من المفوض السامي الجديد ان يختصر ما امكن من التصريحات والاحاديث ويكتفي عندنا بالعمل الحقيقي في سبيل راحة هذه البلاد وحريتها وفي سبيل المحافظة على سمعة فرنسا وكرامتها في هذه البلاد الصديقة · وقد علمتنا الايام ان الكلام وحده لا يقوم في موقف من المواقف مكان العمل

...

وبمناسبة تصريحات المسيو بونسو الجديد نذكر انه لما ارسل فريق من الصحافيين برقيتهم الى المسيو بوانكاره في طلب الجنرال ويغان جاء الجواب اليهم في بطاقة من المسيو بوانكاره · وقد كتب على الغلاف هكذا :

« حضرة مدراء الصحف اللبنانية »

بيروت : تركيا :

وكتب على البطاقة تحت اسم المسيو بوانكاره هذه الكلمة

« مع تشكراته »

ولا ريب ان القارئ يرى غرابة في الغلاف والبطاقة واما نحن فقد فسرنا ذلك كما يأتي :

وصلت برقية الصحافيين الى المسيو بوانكاره بينما كانت تهطل عليه الوف برقيات التهاني برئاسة الوزارة فدفع هذه البرقيات ومعها برقية الصحافيين الى احد كتمة اسراره ليجاوب عليها كالعادة ببطاقة باسم الرئيس · وبدون ان يقرأ السكرتير برقية الصحافيين اعتقد انها برقية تهنئة فجاوب عليها « مع تشكراته » ولما اشكل عليه معرفة المنطقة الموجودة فيها بيروت ـ وبعضهم لا يعرفون ان توجد سوريا ولبنان لا بيروت وحدها ـ اخذ معجم لاروس قديم ـ طبعة قبل الحرب طبعاً ـ فرأى ان بيروت هي مدينة في تركيا · فكتب غلافه كذلك

وهكذا وصل الينا الجواب الغريب من رئاسة وزارة فرنسا وهي الدولة المنتدبة على لبنان وسوريا وبيروت عاصمة لبنان ومركز المفوض السامي الفرنساوي

...

عسى ان لا تكون بعض المعلومات عندهم على هذا الشكل

بلغ السيل الزبى

جاء في الاقوال المأثورة « عند ما يرقص الحكام فان الشعب يدفع النقوط » وما اصح هذا القول بالحكومة الحاضرة

منذ ايام قررت الحكومة اللبنانية (دون مشورة البرلمان طبعاً) زيادة رسوم المحاكم وزيادة رسوم الديون العمومية زيادة فاحشة تكاد تسد في وجوه المتقاضين سبل القضاء والعدالة

لا احاول ان انحي باللائمة على وضع الضرائب بل بالعكس فما احب الضرائب خصوصاً الضرائب غير المقننة (Contributions indirectes) يدفعها الشعب في سبيل اسعاد بلاده وعمرانها · ان الضرائب هي واجب على اصحاب الاموال في عصر تعصف فيه فوق رؤوسهم زعازع الاشتراكية · ان دفع الضرائب هو واجب على اهل البلاد اللبنانية لاننا نأبى ان نظل عيالاً على الحكومة المنتدبة وهي في ازمة مالية مستحكمة

ولكن ...

ولكن تلك الاموال التي تدفعها الى الخزينة يؤلمنا ان تبذرها هاتأ حكومة غير رشيدة : فلا اقتصاد هنالك ولا مشاريع تؤول لخير وعمران البلاد كأن خطة تلك الحكومة تنحصر بهذه الجملة « يكفي كل يوم شره » فلا يريدون ان ينظروا الى الغد بعين يقظى

في كل حكومات العالم عمد اصحاب الحل والعقد الى الاقتصاد باموال الامة · هاكم المثل الاعلى في ما قرره عاهل البلجيكيين بأكل الخبز الاسود في بلاطه فقد دفعته العاطفة الوطنية ليأكل ويطعم اولاده من الخبز الذي تأكله عامة شعبه حباً بالاقتصاد واظهاراً لعاطفة قلبه · اما في لبنان فيكفينا مثالاً على التبذير الغير المعقول ما اوجدوه من الوظائف النافلة وما قرروه من اقتناء السيارات الفخمة لبعض رؤساء دوائر هذه البلاد الصغيرة في حين ان البلاد تئن من الفقر وتيار المهاجرة يكاد يجرف بقية الشعب العاملة من سكان هذا الوطن

ان المكلف البلجيكي امام حكمة رئيس حكومته لا يضن ولا يتأفف ان دفع الضرائب الباهظة لانه على يقين بانها تنفق في سبيل اسعاد بلاده اما نحن فلا نريد ان ندفع بطيبة خاطر ما ترهقنا به هذه الحكومة من الضرائب التي تتسرب الالوف منها للتعويض على هذا الموظف او لاقتناء السيارات والبذخ الفارغ او لانشاء وظائف لا حاجة بها ولا معنى لها وليس ثمت من مشروع حيوي يدفع عن البلاد بعض الفاقة

ارهقوا البلاد بالضرائب الديون العمومية العثمانية تستوفي ديونها منا ذهباً اكراماً لبعض حملة الاسهم فيها وهي قد قنعت من الاتراك بالورق النقدي فاين هي الحكومة التي تقتصد بمال البلاد باسم حياة البلاد وتذود عن مصلحة الامة باسم الحق والعدل · اين هي تلك الحكومة لندفع لها الضرائب عن طيبة خاطر وعن الثقة

ان رجال اليوم الذين لا ينظرون الى ابعد من يومهم يخالون سعادة البلاد في ان تراهم متربعين على كراسيهم فهم يرقصون والشعب يدفع النقوط الى ان يستنزف دمه ويهرق عظمه فترقص الحكومة على الاشلاء

لقد طفح الكيل وكاد ان يبلغ السيل الزبى

ميشال شبلي

كيف جيء بالوزراء من حسجه ؟

من اغرب ما سمعناه عن معتقلي حسجه الوزراء انه جيء بهم من منفاهم القاصي فجأة فكانت طيارة تحوم فوقهم طول الطريق وامامهم ووراءهم سيارتان فيها جنود ورشاشات

وفي الطريق اغمي على لطفي بك الحفار مرتين في قلب الصحراء بسبب اشتداد الحر

وظلت الطيارة والسيارات المصفحة « بمعيتهم » حتى حمص

ولما وصلوا الى الاراضي اللبنانية استقبلهم على محطة « العبده » القومندان نجيب بك المعلوف وجاء بهم على سيارات الحكومة باكرام الى مقرهم الجديد في اميون حيث لاقوا من الاهلين كل ترحاب وعطف

اول ايلول

احتفلت الحكومة اللبنانية بعيد اول ايلول في قصر رئيس الجمهورية ودامت الحفلة من الساعة الخامسة الى الثامنة . وقد سألنا حضرة رئيس الجمهورية عن سبب اغفال حفلة الاستقبال في الصباح كالعادة فصرح لنا ـ انه رأى ان يجري على خطة الحكومات الراقية فيقيم حفلة الاستقبال في قصر الرئاسة لان هذا القصر ليس له شخصياً بل لرئاسة الجمهورية . ومما قاله لنا ايضاً بهذه المناسبة

ـ كونوا واثقين ان لبنان سيظل كما هو مستقلا فلا تخافوا عليه»

اما الحفلة فكانت لطيفة جميلة

واقيمت في الليل معالم الزينة بالانوار الكهربائية البديعة في ساحة الشهداء بمناسبة العيد

عن الادارة

لم يصدر عدد يوم الخميس من هذا الاسبوع بسبب اول ايلول ويوم الشهداء

وردت برقية على المسيو سوشيه تنعي اليه اخاه المرحوم ارمان سوشيه فتقدم الى رئيس غرفة المفوض السامي باخلص عبارات التعزية

تأمل الحكومة الفرنساوية حلاً سريعاً في انقره لحادثة الباخرة لوتوس وسجن قومندانها .

ستبدأ الايكودي باري بنشر مذكرات عبد الكريم



عين سلطان نجد السيد ياسين الرواف معتمداً له في سوريا ولبنان مكان الشيخ سليمان مشيكح

استقدمت السلطة من اميون صديقنا يوسف يزبك حيث كان معتقلا وهو باق الان في بيروت تحت المراقبة فاملنا من الحكومة ان تشمل بعفوها هذا الاديب العزيز فتبقيه بين اخوانه من حملة الاقلام في هذا الوطن الصغير

جيء بعون يونان من سجن طرابلس الى سجن بيروت

استقبلت طرابلس الزعيم الشيخ عبدالحميد كرامه والدكتور توفيق بك البيسار استقبالاً دل على امكانة الرجلين الزعيمين في قلوب مواطنيهما وقد جاء الشيخ عبد الحميد كرامه والدكتور بيسار الى العاصمة حيث قابلا رئيس الجمهورية في دار الحكومة ووكيل المفوض السامي في دار المفوضية

واملنا كبير ان الحكومة تعفو بهذه المناسبة عن جميع المعتقلين ايضاً

ذهب الشيخ محمد الجسر رئيس مجلس الشيوخ الى ارواد وتسلم بنفسه من الحامية هناك الشيخ عبد الحميد كرامه والدكتور بيسار

تقول الوطن ان الامير عادل ارسلان يفاوض في امر التسليم

جاء من باريس ان الحكومة الفرنساوية تحتفظ لنفسها بحق التمثيل الخارجي عن سوريا ولكنها تجيز للحكومة السورية انشاء بعض مفوضيات في بعض العواصم الكبرى

تقول بعض الانباء ان الشخص الذي تولى مخابرة السوريين في باريس باسم وزارة الخارجية هو المسيو بونسو نفسه فربما كان تعيينه دليل التفاهم والاتفاق

تنشب من حين الى اخر معارك في الغوطة بين الجند والثوار

انقلبت سيارة على طريق شتورا بالتاثيين الاستاذ دموس والياس بك السكاف فاصيبا برضوض اليمة وقد اعيدا الى زحله . شفاهما الله

جعلت حكومة موسكو الخدمة العسكرية اجبارية على النساء المتعلمات

استقالت وزارة العجم

أنت !

الى « ا . ت »

ان تنهدات البحر
المنبعثة من اعماق لججه
في هذا المساء الباكي
ترفرف حول نفسي
وهي صاعدة الى اجواز الفضاء
لتقرأ امالي فيك سلاما !
في حين ان يدي
ما زالتا تفوحان براحة شعرك الذكية

. .

اني اجهل ما تقوله الزهور
هذه التي ستفعم الليل من نفحاتها العطرية
وهي تنتظر بشوق تموجات الغسق وتغاريد البلابل
ولكنها وان لم تتحدث عن هذا الهجر
فستتألم لمرأى تذكاراتي الشاحبة
وقد جئت بقربها
في حين ان شفتي
ما برحتا ترتجفان من طعم قبلاتك المسكرة

. . .

ان الشمس قد توارت وراء منحدر البحر
والليل القادم سيخفي في طيات غياهبه
توجعات وأنات الامي المبرحة
وسيسدل ستاراً كثيفاً
على هذا الحلم القصير
في حين ان نفسي
ما برحت مشتعلة بنيران حبك المحرقة !

وهيب الشيخ

ذهب رجل الى مقبرة وهناك جلس يبكي ويلطم ويقول :

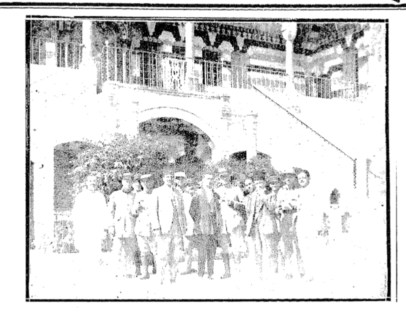
كان يجب ان تعيش . . . كان يجب ان تظل في هذا العالم ولا ترحل عنا بهذه السرعة !

فاقترب منه احدهم وسأله :

ـ هل تبكي امك او اباك او اخاك ؟

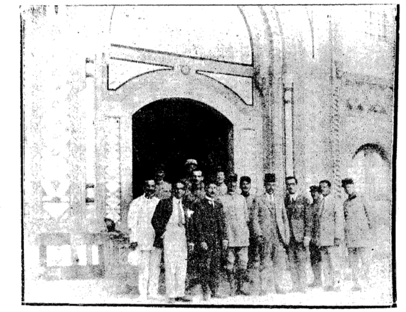
فاجابه الرجل :

ـ لا ابكي احداً من هؤلاء يا سيدي ، بل ابكي زوج امرأتي الاول رحمه الله



الصحافيون في بيت الدين — تصوير المعرض

اخذت هذه الصورة في باحة قصر بيت الدين · ويظهر فيها الوفد الصحافي مع الضباط ومحافظي الشوف وصيدا



امام بوابة القصر الشهابي — تصوير المعرض

صورة اخرى للوفد الصحافي في بيت الدين اخذت امام البوابة الكبرى التي تعد آية في الفن الشرقي



الاميرال كوندوريوتيس

رئيس جمهورية اليونان الحالي الذي عاد الى الرئاسة بعد سقوط الجنرال بنغالوس



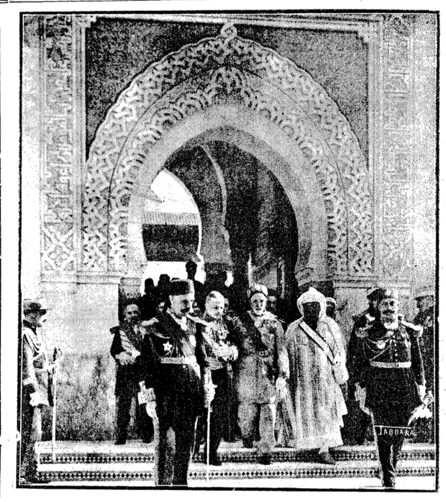
ذكرى !

اذكري !.. كنا اذا لاح القمر
نختفي كيلا يرانا القمر

واذا هزت اناتين الشجر
نسمات ، افزعتنا الشجر
اجمل الايام ايام الصغر
آه لو كان يعود الصغر
...
اذكري ، تلك السنون النايرة
لم تزل محفوظةً في خاطري

كنت لما جاوزت بعد العاشرة
وانا نصف ربيعي العاشر
شأننا شأن الظباء النافر
يتبع الواحد خطو الاخر
...
كالفراشات ، من الوادي الى
جدول الوادي ، الى نوّاره
جدول الوادي ، ويا ما اجملا
كم تغنينا على قيثاره
كم تمنينا معاً ان ننزلا
فيه لولا الخوف من تياره
...
اذكري يا ميُّ فالذكرى اذا
فصل البعد حبيبين تطيب
لا تقولي ذلك العهد مضى
ربما يجمعنا وقت قريب
انما الحب كبرقٍ في الدجى
ليس يبدو مرةً الا يغيب

نقولا بسترس



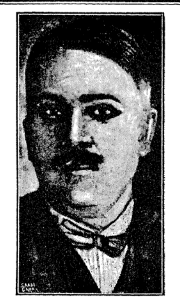
باي تونس في باريس

يمثل هذا الرسم باي تونس تاركاً قاعة الصلاة في جامع باريس وعن جانبيه سي قدور بن غبريط والمسيو لوصيان سان • ومن حولهم رجال معية الباي



معتقلو حسجه في اميون

واخيراً نقل الوزراء المعتقلون في حسجه الى اميون فوصلوا اليها يوم الجمعة الفائت • وهذا رسمهم الجلوس : لطفي بك الحفار • فارس بك الخوري • حسني بك البرازي • الوقوف : سعدالله بك الجابري • رشدي افندي الصفدي • بدر الدين افندي الصفدي • فوزي بك الغزي



المسيو بونسو

المفوض السامي الجديد



السر رونالد ستورس

حاكم القدس الذي بقي حاكماً هناك من عام ١٩١٧ الى اليوم حيث عين مندوباً سامياً وحاكماً لجزيرة قبرص ما عندنا ففي كل سنة يتغير المفوض السامي

اهدت الحكومة الفرنساوية وسام اللجيون دونور من رتبة شفاليه ـ بعد وسام المعارف ـ الى التاجر المعروف جورج افندي عاقوري فنهنئه

كذب الركابي النبأ الذي نشرته الصحف السورية عن مفاوضته للفرنسويين في انشاء جيش يحارب به الثورة وقال انه في موقف حيادي مطلق

آخر الاخبار

نشرت جريدة «التيمس» مقالاً مسهباً انتقدت فيه السياسة الفرنساوية في سوريا ولبنان لتقلبها الدائم وامتدحت من ادارة الجنرال ويغان واعماله

بدأت محاكمة عبد القادر بك في انقره

ذهب المسيو دي جوفنل الى جنيف

واما اللجنة التي تألفت لاستقباله في بيروت فقد تحولت بكل بساطة لاستقبال المسيو بونسو

ذكرت الصحف الانكليزية ان المعارك تدور بشدة حوالي دمشق

اوصلت السلطة قطاراً مصفحاً الى جهات القاع والبوة والعين في جهات البقاع لتهدئة الحالة اذ قد اعتدى هناك فريق من الدنادشة على اهل القاع وقد قتل في تلك الجهات خمسة اشخاص . وقد لجأ الاشقياء الى اعالي الجبال

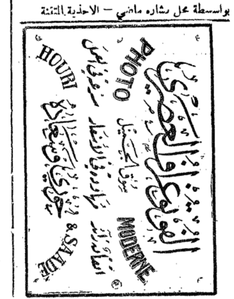
تم تسليم زين مرعي جعفر

نشرت السلطة بلاغاً ذكرت فيه ان الحكومة الفرنساوية ليس في نيتها تغيير الجنرال غاملان

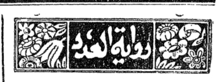
كذبت انباء مدريد اخبار نشوب ثورة في اسبانيا

تحمل الصحف في انكلترا وفرنسا حملات عنيفة على حكومة مصطفى كمال لاعدامها جاويد بك ورفاقه وتتهمها بالهمجية والوحشية

زادت ادارة البريد تعريفة المكاتيب فصار اجر المكتوب الى البلدان الاجنبية عشرة غروش سورية ٠٠ : والحبل على الجرار







في الشوف

.. واخيراً وصلنا الى بيت الدين بعد مسيرة ساعتين بالسيارة وفي طريق صاعد كأنه طريق السماء وشمس آب تلفحنا بوهجها المحرق

وكنا اربعة من الصحافيين فدخلنا قصر الامير الشهابي وتذكرنا امام عظمته وجماله قول الرشيد :

« عينك يابو سعدا تجي وتشوف
هانوا عرينك في بلاد الشوف »

وهناك في قاعة العامود التاريخية استقبلنا الكولونيل كليانسون مع ضباطه وكان هناك ايضاً محافظا الشوف وصيدا في مخابرة مع الحاكم العسكري

والكولونيل كليانسون عسكري صريح وهو كهل في عمره شاب في عزيمته وهو يمثل الجندية الفرنساوية الحقيقية بما فيها من شهامة وبطولة وتضحية واستهتار بالحياة

دعانا الكولونيل الى مائدته العسكرية فرأينا في تلك المائدة التي كان يقول القائلون عنها انها كانت تشبه مائدة الملوك اثاراً مبعثرة ضئيلة من ذاك المجد السابق بل رأينا كيف اهمل الاهالي بها حتى اصبحت كراسيها مساطر مساطر اضطرت الكولونيل ان يعتذر اليها عنها

ماذا يقول كليانسون ؟

وعلى المائدة تكلم الكولونيل فرحب بالوفد الصحافي : ومما قاله :

«اننا اذا كنا نحن قواد جنود فانتم مثلنا ولكنكم تقودون الافكار والرأي العام وقيادتكم اوسع نطاقاً من قيادتنا فعليكم اذن ان تحسنوا القيادة لئلا تضللوا الرأي العام . وفي يدكم اشرف سلاح واسفله

واذا كان الرأي العام في اوربا يعتقد نصف اعتقاد باخبار الجرائد فالراى العام هنا يضاعف اعتقاده بها حتى انه يرى في اخبارها جزءاً مختصراً مما تريد ان تنشره

هاكم الشوف امامكم تقطعونه جبالاً ووديانا فاكتبوا لقرائكم ما ترونه باعينكم وتلمسونه بايديكم فاذا رأيتم الحالة عاطلة فاكتبوا انها عاطلة وانتقدوا ما شئتم والا فخبروا قراءكم ان الحالة طبيعية وعادية

اني اغار على بلادكم ان تمس بسوء فهي جميلة وجذابة الى حد انني اشعر بغصة والم عندما افكر بتركها وهي اهل لكل تقدم ونجاح فساعدوها ما امكنكم . افعلوا ما تفعله الصحف الانكليزية والالمانية فانها تخفي مساويء ابناء بلادها لتظهر فضائلهم مجسمة ، وانها لعمري وطنية شريفة

ثم شرب على شرف الصحافة اللبنانية فوقف الرصيف الخباز واجابه شاكراً بكلمة لطيفة

وبعد الطعام عاد الوفد مع الكولونيل والمحافظين والضباط الى قاعة العمود حيث القى الكولونيل محاضرة مسهبة عن مجمل الحالة كما كانت وكما صارت اليه ثم ادلى بارائه الخاصة فاذا هي تؤكد تطهير الشوف من عصابات الشقاوة وهو يرى ان على كبار رجال الحكومة ان يختلطوا ما امكن بالشعب فيزوروا القرى البعيدة ويلمسوا حالة الاهالي حتى يشعر هذا الشعب ان حكومته مهتمة به . ويرى الكولونيل ايضاً ان على الحكومة المركزية ان توسع صلاحية المحافظين وسلطتهم حتى يتمكنوا من القيام باعمالهم وهم شاعرون بالمسؤولية وحتى يحترمهم الشعب ويرى فيهم سطوة الحكومة وهيبتها . ويرى ايضاً ان يترك على عاتق الجندرمة اللبنانية امر المحافظة على الامن في القرى والمساكر حتى يفهم الشعب ان جنديته قادرة على حمايته ويجب ان يزاد عدد الجنود بل يضاعف ليتمكنوا من القيام بواجبهم وان لا يستخدموا كالخدم في مهمات الحكام والرؤساء

ومما قاله ايضاً :

يلومني البعض لانني لم اضرب الاشقياء في بعدران ضربة قاضية . اما انا فقد قمت بواجبي الانساني وفضلت ان اشتت شمل هذه العصابة الوهمية بدون استعمال المدفع ونجحت اذ ماالفائدة من اظهار قوة فرنسا في قرى صغيرة يجب علينا ان نحييها ونعمرها لا ان ندمرها ونخربها

وفضلاً عن ذلك فانني لما ارسلت القوة الى بعدران امرت الضباط ان يتركوا الجنود اللبنانية تدخل القرية فقط واما الجنود الفرنساوية فقد ظلوا خارج القرية لا يتدخلون مع الاهالي تلافياً لما يمكن وقوعه من الحوادث

ثم طلب الكولونيل الى الصحافيين ان يزوروا القصر التاريخي الذي اهملته الحكومة اللبنانية اهمالاً غريباً مع ان الواجب يدعوها الى العناية به قبل امور كثيرة تصرف اموالها عليها

فاخذنا نتفقد تلك المرابع التي شاهدت مجد الامير الشهابي وعز لبنان يوم كان مستقلا حراً

وبالحقيقة فان الناظر يقف مدهوشاً امام ذلك الفن الشرقي الجميل وامام تلك الآثار التي تدل على عظمة بانيها وقد اهتم الكولونيل نفسه باصلاح بعض الشؤون في القصر خصوصاً الحمامات الشرقية التي تعد تحفة غالية لما فيها من اتقان وفخامة

واننا ما برحنا نتساءل لماذا لا تخصص الحكومة اللبنانية مبلغاً في ميزانيتها للعناية بهذا القصر واصلاح ما تخرب فيه حتى يحفظ من الدمار وانما هي تحفظ بالعناية به صفحة جميلة من تاريخ هذا الجبل واثراً ــ لا يقل بالنسبة الى لبنان ــ عن قصر « فرسايل »

بل لا ندري لماذا لا تجعله الحكومة مصيفاً لرئيس الجمهورية ومكاناً لعقد الجمعية الوطنية فيتذكر هناك الرئيس الحالي وعائلته بين قاعة العامود ومربع الحرم كيف كان يعيش الامير بشير

ودعنا الكولونيل بعد هذه المشاهد ميممين عاصمة الشوف ــ بعقلين ــ حيث زرنا هناك دار الحكومة وشيخ عقل الطائفة الدرزية وتحدثنا الى المحافظ والى الشيخ . وفي العدد القادم تتمة الحديث

مطبعة انجليل بيروت * شارع بوسطة